الميثاق
الاثنين : 7 / 2 / 2011م
الموافق : 4 / ربيع اول / 1432هـ
العدد: (1541)

مناقشة اجراءات انشاء جامعة لحج

لحج- وحيد الشاطري

عقدت اللجنة التأسيسية لإنشاء جامعة لحج أمس الأحد اجتماعاً لها برئاسة الأخ محسن النقيب تم مناقشة الترتيبات الخاصة بوضع حجر الأساس للمرحلة الأولى من إنشاء جامعة لحج والتي تبلغ مساحتها عشرة آلاف متر طولي أي ما مقدار ٦٦٩ هكتاراً بكلفة بلغت أربعمائة مليون ريال .

كما تم ا ستعراض الإجـراءات التي تم اتخاذها من قبل اللجنة التأسيسية ووزارة التعليم العالي والهادفة إلى إنجاز المشروع وفقاً للمواصفات والتصاميم الهندسية التي تم اعتمادها من قبل اللجنة .

في تصريح لـ«الميثاق» قال الأخ محسن علي ناجي النقيب محافظ لحج: إن أبناء محافظة لحج وما تميزوا به منذ القدم من اهتمام بالعلم والتنوير والمعرفة والدور الذي اضطلعت به المحافظة في دعم مسيرة البناء على مستوى الوطن.. مشيداً بالجهود المبذولة لإنشاء جامعة لحج خدمة لأجيال الحاضر والمستقبل.

المنظمات المدنية:

الذرائع انتهت!!

أكد عدد من قادة منظمات المجتمع المدني- الذين شاركوا في المخيم الجماهيري الكبير بميدان التحرير في العاصمة صنعاء- تأييدهم لمبادرة فخامة الاخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- الداعية أحزاب المشترك العودة الى طاولة الحوار وتحديد سقف زمني له بما يجنب البلاد الصراعات والفوضى.. مشيرين في أحاديث لـ«الميثاق» إلى أنهم ضد التعطيل والمماطلة والتسويف.. فإلى الحصيلة:

استطلاع/عبدالكريم المدي

< بداية قال الاخ عصام العلفي- رئيس منتدى «قـوم» الثقافي: نـبـارك ونؤيد مبادرة الاخ رئيس الجمهورية وندعو أحزاب المشترك الاستجابة لها، والعودة لطاولة الحوار الجاد والمسؤول، لأن الوطن لن يتحمل المزيد من الأزمـات، ولنا أن نعتبر بما جرى ويجري في بعض الاقطار العربية.. مشيرا الى أن المبادرة قدمت كل ما كانت تريده المعارضة.

وأضاف: الآن ليس هناك ما يمكن أن نقول عنه مطلباً أو حقاً للمعارضة، الا إذا كان الامر يتعلق بنية حقيقية للدعوة للفوضى، وتدمير البلد، ومع ذلك نقول: نحن مع المبادرة ولا للفوضى ولا للتخريب ولا لزعزعة الأمـن والاسـتـقـرار، ونعم للحوار الـذي يقود الى الاتفاق والابحار معاً بسفينة الوطن إلى بر الأمان.

العلفي: مبادرة الرئيس قدمت كل ما تـريـده المعارضة!!

الشرعي: على السياسيين الاسـتـجـابـة لـلـمـبـادرة

الحوار المسؤول

< مـن جـانـبـه دعـا الاخ محمد المـرزوقـي- رئيس نـقـابـة عـمّـال وموظفي البلدية - نائب رئيس الاتحاد العربي لعمال البلدية والسياحة- القوى السياسية إلـى أن تصحو من سباتها وتـلـتـفـت لـلـوطـن ولأمـنـه واستقراره من خلال الاستجابة لـمـبـادرة الاخ الـرئـيـس، وتجنيب الـبـلـد الـفـوضـى والخراب، لأنه إذا لم تتم الاستجابة لها ستكون هناك نتائج سلبية جداً وقاتمة على مستقبل اليمن.

استقرار الوطن

< الى ذلك قال الاخ محمد محمد المشعبك- النائب الأول لرئيس نقابة البريد والاتصالات: نحن مع الحوار، ومع مبادرة الرئيس.. ومع الامن والاستقرار، ونرفض الفوضى وأية دعوة للتجمهر والمزايدات، فبالأمس قدّم فخامة الاخ رئيس الجمهورية مبادرة تضمنت كل مطالب المشترك وزادت عليها الكثير من التنازلات ومع ذلك لم نسمع موقفاً مرحباً من أحزاب المشترك بالمبادرة واستعدادهم والتزامهم بالعودة للحوار.

صوت العقل

وفـي السياق ذاتـه قـال الاخ عبدالملك حسن السياني- رئيس النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية بمحافظة صنعاء: بارك الأشقاء والأصدقاء المبادرة، ونحن نقول للأخوة في المشترك يكفي إرهاباً سياسياً ويكفي كهربة الحياة السياسية والاجتماعية والتنموية ورفع سقف المطالب التي لم يعد أحد يعرف لها بداية أو نهاية أو ماهية.. ومع ذلك فالمبادرة جاءت ملبية لكل مطالب اللقاء المشترك، والآن نريد عودة حميدة ومسؤولة من قبلهم للحوار.. نريد سماع صوت العقل والحكمة والصوت الوطني في المعارضة.. وها هو الشعب اليمني ينتظر منها ليس تقديم تنازلات وإنما عودة للحوار والاتفاق حول النقاط التي أشار إليها فخامة الرئيس.

المشعبك: لـم نسـمـع مـوقفاً محـدداً للمعارضة

السياني: يكفينا إرهـابـاً سـيـاسـيـاً وتـخـويـفـاً

الأهـدل: الحـوار صـوت العقـل

المرزوقي: تعبنا مماحكات..وشعارنا «لا» للفوضى «نعم» للحوار

لا للفوضى .. نعم للحوار

< أما الأخ نعمان أحمد علي الأهدل- رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن الوحدة - فرع تعز - فقد قال: إن المجتمع مع الحوار ومع مـبـادرة الاخ رئيس الجمهورية، ويرفض الفوضى والتخريب لتجنيب الوطن أي مخاطر تهدد أمنه واستقراره.

وأضاف: ان الاخ الرئيس ما انفك يقدم التنازلات تلو الـتـنـازلات إحساساً منه بمصلحة الوطن وبما تحقق فيه من منجزات عظيمة وهي بحاجة الى العقلاء للحفاظ عليها ومواصلة السير على نفس المنوال.. وندعو الأخوة في المعارضة الى العودة لطاولة الحوار والنزول من أبراج المزايدات التي لم ولن تخدم الوطن ومصالح الشعب.

الوئام

< ومن جهته تحدث الاخ محمد محمد الشرعي- رئيس منظمة «الجزيرة» للتنمية والتأهيل الديمقراطي قائلاً: أتينا الى هنا لمباركة مبادرة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والنابعة من حرصه الشديد على أمن واستقرار الوطن وقطع الطريق أمام دعاة الفتنة.

وأضاف: اننا ضد الفوضى وإقلاق السكينة العامة وتعريض المنجزات للخطر.. ونذكر المشترك بالقول: لم يبقَ لكم اليوم أي ذرائع أو مبررات للتصعيد والهروب من طاولة الحوار بعد المبادرة التي قدمها فخامة الاخ رئيس الجمهورية.

اربطوا الأحزمة.. بدأ التنفيذ

تتجلى ضبابية الرؤية ورمادية اللون، ومعطيات الخوف من القادم.. في صورة المشهد السياسي العربي الآن؛ حيث تتسارع وتأثر الأحداث خلال دقائق أو ساعات وتتداخل بشكل يثير بلبلةً وفزعاً مشوباً بالحذر، وسوء تحليل والتباس فهم عند المتابع وتفكيره المشوش بإمكانية أوعدم إمكانية تطبيقه على واقعه، بلده، محافظته، إقليمه.. الخ.

وقد أكدت تجارب التاريخ أن إرادة الشعوب لا تُقهر، وإذا خرجت مزمجرة غاضبة.. تحطم كل ما هو قائم أمامها من حواجز معيقة وجدران عازلة، فتنجح في أشياء وتخفق في أخرى لأن هناك من يركب الموجة، ويهتبل الفرصة، ويجيّرها لصالحه.

وأي قطر من الأقطار العربية برز على سطحه الاحتقان أياً كانت أسبابه.. لا تنفع معه لغة التشنج وتحريض الشارع للتحطيم والتكسير والقتل، واستغلال عفوية التحركات الغاضبة لإحداث الخراب الكبير والدمار الفظيع، وتمزيق الروابط الوثيقة، لأن المواطن البسيط هو الذي سيدفع ثمنها بعد هدوء الغضب، وجلاء عاصفة المسيرات والاحتجاجات.. ونجد أن استنساخ التجارب لا يكون ولا ينجح في استغلال متناقضات المشهد السياسي العربي المحتقن لجر هذا الوطن أو ذاك الى الهاوية؛ وعـلـى الجميع الاتـعـاظ من الدماء التي أريقت والمنشآت التي خُربت، والشرخ النفسي والاجتماعي الأليم، والخسارات المذهلة بالمليارات يومياً للاقتصاد، إذا ما أخذنا بلاد الكنانة مثالاً حاضراً ونموذجاً بارزاً لأبرز ما حوته الأسطر السابقة.

أحمد مهدي سالم

استهداف مصر من قبل القوى الغربية الحاقدة في هذه الفترة.. ليس اعتباطاً أو مصادفة وإنما لأنها رمز حضاري للعروبة ومنارة سامقة للتطور والتحرر، ورفض الظلم، وطرد المستعمرين، ومساعدة دول في أفريقيا واسيا لنيل استقلالها من براثن الاستعمار الأوروبي، وهو في حقيقة الأمر، استهداف حقير للعروبة والاسلام، وعلى وهم أن ما سيحدث فيها من تغييرات رئاسية أو وزارية أو في لوائح منظومة الحكم، سينتقل بسرعة الى بقية الأقطار العربية والإسلامية وحتى الافريقية التي لا تخضع لسوط سيدة العالم الأولى، وربيبتها إسرائيل.

الحوادث الاجرامية المؤسفة التي نشاهدها حالياً في مصر.. كشفت عن التعجيل بتنفيذ مشروع تفتيت الوطن العربي الكبير المطروح لدى الدوائر والحكومات الغربية منذ عشر سنوات أو يزيد، والآن بدأ التنفيذ.

والأغلبية الصامتة في أي بلد التي تتأخر في قول كلمتها هي التي عندما تخرج الى الشارع تفرض أجندتها وتسقط أوراق المزايدات وأفراد الطابور الخامس الذي ينخر في جسد وطنه قليلاً قليلاً وبإتقان شديد، ولا يتم التنبه له إلا بعد أن يكون قد أحدث شروخاً غائرة في النفوس، وزرع الأحقاد والكراهية في وجداناتهم..

إذا خرج مواطنون إلـى الـشـارع، عندهم مطالب مشروعة.. وتم استيعابها من قبل قيادة البلاد بالبدء في تغييرات جادة.. يبقى استمرار تظاهرهم ورفعهم لسقف المطالب.. ضرباً من العبث وأمراً يثير الشك في ظل ان كل ساعة تمرُّ على البلاد، وتكلفها عدة ملايين من الجنيهات، وكل هذه الامور تقود الى الشرذمة والفوضى والتحطيم والتخريب، والسير بالوطن الى الدمار الأكيد والمصير الكارثي المؤلم.

وقد وجدوا ضالتهم في الشباب المتحمس لأي شيء والبسطاء المغرر بهم الذين لم يستوعبوا أبعاد اللعبة الصهيوأمريكية الرهيبة التي تعمل كسلسلة متكاملة الحلقات بدأت بالسودان وتونس ومصر، وإحداث قلاقل خطيرة في الدول العربية الاخرى وإن بدت بعض الحلقات متنافرة مع البعض الآخر، فهي متفقة ومتوافقة في الاخير، مثل خطط التخريب والتفتيت تنطلق من منبع واحد، تتعدد أنهرُه وجداوله غير أنها تصبُّ في المجرى ذاته خصوصاً أن بعض التحقيقات كشفت عن وجود عناصر أجنبية مشاركة ومحرضة في مصر وبعضها اعترف بتلقيه تدريبات على التخريب في قطر وامريكا على أيدي عملاء من الموساد.

ما يحدث الآن من تمزيق خطير واقتتال أهلي، وبروز الأجنحة القوية المتصارعة على السلطة في مصر هو إعادة إنتاج لسيناريو قديم بنسخ مطوّرة.. مبدأ (فرّق تسدْ) الذي ثبت نجاحه قديماً، ولهذا ترى القوى الغربية المتكالبة على العالم العربي الاسلامي أن الظروف قد حانت، ولحظات السخط وأفكار الانتقام والانفجار قد اختمرت الآن؛ فشرعوا في التطبيق السريع على أمل أن تشتعل كل الدول الاخرى التي تحمل في مكوناتها السياسية بعض التناقضات، وتدخل في صراعات مع شعوبها؛ وحتى الشعب نفسه ينقسم الى فريقين أو ثلاثة بحسب ما يمليه السيناريو الموضوع، وتنشب الحروب الاهلية أو الاقتتال بإذكاء خارجي، ودعم اقليمي وغطاء دولي، والنخب في واشنطن وتل أبيب تقرع الكؤوس وتتبادل التهاني فرحة بمآسي بمصر أم الدنيا، وتتلذذ بالأرواح البريئة التي تزهق والممتلكات العامة والخاصة المخربة والمحطمة.. وما أصعب البناء، وما أسهل التخريب!

قبل الختام

في ضوء التداعيات الخطيرة سواء بقي حسني مبارك في السلطة أم رحل، فإن نظامه ومنظومة حكمه بدأت في التداعي أمام قوة مظاهرات التغيير، وأعتقد أنه لو رحل سوف تستمر المظاهرات أو تزداد شراهة القوى السياسية المنقضة على السلطة، وما سيحصل بينها من احتكاكات مؤلمة، أي افتقاد السيطرة على الأمـور.. ونأمل لأبناء مصر أن يخرجوا بأقل الخسائر، ومعافين من أعنف الأزمات التي شهدتها بلادهم في التاريخ المعاصر.

آخر الكلام

وكلٌّ أداويه على قدر دائهِ
سوى حاسدي فهي التي لا أنالُها..
وكيف يداوي المرءُ حاسدَ نعمةٍ
إذا كان لا يرضيه إلاّ زوالها

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب..

التنظيم السبتمبري يدعو المشترك إلى عدم المكابرة

بارك التنظيم السبتمبري الديمقراطي مبادرة رئيس الجمهورية التي دعا فيها جميع الأطياف السياسية ومنظمات المجتمع المدني لتحكيم العقل وتوحيد الصف الوطني.

وأشار بيان صادر عن التنظيم السبتمبري إلى أن هذه المبادرة جاءت في الوقت المناسب لتجنيب الشعب اليمني من الفوضى والإنجرار وراء الدعوات الهدامة.

ودعا البيان أحزاب المشترك إلى عدم المكابرة والمعاندة وسرعة الاستجابة لمبادرة الاخ الرئيس والعودة الى الحوار الجاد والمخلص الذي يخدم الوطن ومنجزاته وتاريخه..

الجبهة الوطنية: مبادرة الرئيس لبت مطالب المشترك وحققت التطلعات الشعبية

أيـدت الـجـبـهـة الـوطـنـيـة الديمقراطية مبادرة فخامة رئيس الجمهورية التي حرصت على تجنيب الوطن أي مخاطر وصون وحدته والحفاظ على أمنه واستقراره..

وأشارت الجبهة الوطنية في بيان لها أن رئيس الجمهورية قدم مبادرة شجاعة نابعة من استيعابه لكل تفاصيل واقعنا الـوطـنـي والـعـربـي وامـتـلاك فخامته لمشروع وطني كبير للعبور بالوطن الحبيب لهذه المرحلة الحساسة الى آفاق المجد.

ودعـت الجبهة أحـزاب المشترك وكل القوى السياسية الى التفاعل والتجاوب الفوري مع هذه المبادرة التي لبت كل المطالب لتلك الاحـزاب واختزلت كل التطلعات الشعبية ومثلت أنصع صور الحكمة اليمنية..

وحذر البيان الصادر عـن الـجـبـهـة مـن أي محاولات للعبث بالأمن والاستقرار وإقلاق سكينة المواطنين.

اللجنة الشعبية لحماية الوحدة:

الشعب واحد عند الملمات والتحديات

دعت اللجنة الشعبية للدفاع عن الوحدة جميع العلماء والشخصيات الاجتماعية والأحزاب والتنظيمات ومنظمات المجتمع المدني للوقوف بمسؤولية تاريخية أمام الأحداث الراهنة..

مهيبة بالجميع الاستجابة الفورية للمبادرة التي قدمها فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حرصاً على وحدة الصف اليمني وحفاظاً على مكتسباته وقتل أحلام المتربصين بوحدته.

وأكدت اللجنة الشعبية في بيان لها ثقتها بعقلاء اليمن على اختلاف انتماءاتهم السياسية ومشاربهم الفكرية في برهنتهم للعالم أن الشعب اليمني واحد أمام الملمات والتحديات التي تهدد وطنهم.